

الاثنين ١٨ / آذار / ٢٠٢٤

"رايتس ووتش" تطالب بفرض عقوبات وحظر تسليح على إسرائيل؛ تداعيات حرب غزة تعجل الشراكة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي؛ نيوز رو: هل يمتلك الحوثيون صواريخ فتاكة؛ واشنطن بوست: الوجود العسكري الأمريكي يتوسع في الشرق الأوسط.. عمليات فوق غزة وفي البحر الأحمر وجنود في الأردن ودول الخليج! العرب: بيدرسون يفشل في إقناع دمشق بحضور اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف! رئيس التيار الوطني الحر في لبنان: مستعدون لإعادة التحالف مع حزب الله! صحفي إسرائيلي ينشر صورة ملفتة تكشف نوايا إسرائيل في قطاع غزة؛ هارتس: لا خيارات جدية لحكم قطاع غزة بدلاً عن حماس؛ جنرال إسرائيلي متقاعد: خسرنا الحرب مع حماس في غزة! لخدمة الأهداف المشتركة: السعودية تنظم مؤتمر "بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية"! صحيفة: أوروبا بحاجة لـ ٥٦ مليار يورو إضافية سنوياً لتغطية تمويل "الناتو"! بوتين يحقق فوزاً كبيراً في الانتخابات ويؤكد أن روسيا لن يرهبها خصومها؛ خمسة سيناريوهات تواجهها روسيا بعد فوز بوتين بولاية جديدة! ترامب: الانتخابات الرئاسية ستشكل تحولاً في التاريخ الأمريكي.. محذراً من "مجزرة" بحق البلاد؛ إيكونوميست: مرونة الاقتصاد الأمريكي تتحدى المتشائمين! بريطانيا تستعد لنشر قائمة بالمنظمات المتطرفة..!!

الموضوع الرئيس: "رايتس ووتش" تطالب بفرض عقوبات وحظر تسليح على إسرائيل... تداعيات حرب غزة تعجل الشراكة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي... نيوز رو: هل يمتلك الحوثيون صواريخ فتاكة... واشنطن بوست: الوجود العسكري الأمريكي يتوسع في الشرق الأوسط.. عمليات فوق غزة وفي البحر الأحمر وجنود في الأردن ودول الخليج..!!

أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن إيلات تعرضت لقصف جوي فجر اليوم الاثنين. وأوضح أن "هدفاً جويًا مشبوهاً عبر البحر الأحمر إلى داخل الأراضي الإسرائيلية وسقط في منطقة مفتوحة شمال مدينة إيلات"، نقلت روسيا اليوم.



وأعلنت المقاومة العراقية فجر اليوم، استهدافها قاعدة جوية لطيران الجيش الإسرائيلي المسيّر في الجولان المحتل، بواسطة الطيران المسيّر.

وطالبت منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية، أمس، المجتمع الدولي بفرض عقوبات على إسرائيل لعدم امتثالها لأمر محكمة العدل الدولية باتخاذ إجراءات احترازية في قطاع غزة لمنع حدوث "إبادة جماعية". وقالت المنظمة عبر منصة إكس، إن "على الدول فرض عقوبات موجهة وحظر تسليح على إسرائيل، لتمتثل للأمر الصادر عن محكمة العدل الدولية". وأشارت المنظمة إلى أن تل أبيب "لم تمتثل لأوامر المحكمة ولم تعمل على إيصال المساعدات والخدمات الأساسية إلى الفلسطينيين في قطاع غزة". وكانت محكمة العدل الدولية طلبت نهاية كانون ثاني الماضي، من إسرائيل اتخاذ جميع التدابير لمنع أي أعمال يمكن اعتبارها إبادة جماعية. كما طالبتها باتخاذ جميع الإجراءات لضمان وصول المساعدات الإنسانية، وعدم التخلّص من أي دليل يمكن أن يستخدم في القضية المرفوعة ضدها، نقلت الأناضول.

وأفادت وكالة رويترز، أنّ الاتحاد الأوروبي أعلن أمس عن حزمة تمويل بقيمة ٧.٤ مليار يورو (٨.٠٦ مليار دولار) وعن تعزيز العلاقات مع مصر، في إطار مسعى لوقف تدفق المهاجرين إلى أوروبا انتقدته منظمات حقوقية. وجاء الإعلان عن الاتفاقية، التي ترفع مستوى العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ومصر إلى "شراكة استراتيجية"، خلال زيارة وفد من زعماء الاتحاد للقاهرة. وتهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات تشمل الطاقة المتجددة والتجارة والأمن مع تقديم منح وقروض وغيرها من أشكال التمويل على مدى السنوات الثلاث المقبلة لدعم الاقتصاد المصري المتعثر. وأظهر ملخص للخطة نشره الاتحاد الأوروبي أن التمويل المقترح يشمل قروضا ميسرة حجمها خمسة مليارات يورو واستثمارات بقيمة ١.٨ مليار يورو. كما سيقدم الاتحاد منحا قدرها ٦٠٠ مليون يورو من بينها ٢٠٠ مليون لمواجهة مشكلات الهجرة. ويقول دبلوماسيون إن الأهمية الاستراتيجية لمصر برزت من خلال الحرب في قطاع غزة، إذ تسعى مصر للتوسط بين إسرائيل وحماس وزيادة وصول المساعدات الإنسانية، وأيضا بسبب الصراع الدائر في السودان المجاور والذي تسبب في أكبر أزمة نزوح في العالم.

وفي السياق، عنونت العرب: تداعيات حرب غزة تعجّل الشراكة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي. وبحسب الصحيفة، عجلت التداعيات المحتملة لتوسع الحرب في غزة الشراكة بين القاهرة والاتحاد الأوروبي الذي يخشى انفلات الأوضاع وتدفق المهاجرين باتجاه شواطئه. وينظر محللون إلى حرب غزة على أنها أنقذت القاهرة من أزماتها الاقتصادية وسهلت محادثات مع الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى اتفاق يرضيها. وتضمنت اللقاءات المصرية - الأوروبية التي عقدت أمس تفاهما بشأن ضرورة وقف إطلاق النار في غزة، ما يشير إلى مخاوف مشتركة من احتداد الأوضاع الأمنية في



المنطقة وتداعياتها على أوروبا. وجاءت تطورات الأوضاع على الحدود المصرية الشرقية مدخلا لحزمة مساعدات غربية تهدف إلى تهدئة الأوضاع في المنطقة، وضمان عدم انتقال نتائج الصراع فيها إلى الدول المتشاطئة على البحر المتوسط، حال تنامي معدلات الهجرة غير الشرعية. ويرى مراقبون أن الشراكة مهمة للطرفين، حيث تحتاج القاهرة إلى مساعدات من جهات دولية مختلفة، ما يؤكد الثقة بقدرتها على الصمود في مواجهة الأزمة الاقتصادية، والقيام بأدوار إقليمية أكثر تأثيرا.

ويساور دول الاتحاد الأوروبي قلق من عدم استقرار الأوضاع في مصر بسبب اشتداد أزمتها الاقتصادية، والتي يصل عدد سكانها إلى ١٠٦ ملايين نسمة، وما يمكن أن يسببه هذا الرقم للأمن في شرق المتوسط، ويجلبه من نتائج في مجال الهجرة غير الشرعية، ما يدفع إلى التنسيق مبكرا في ملفات تضمن التهدئة في المنطقة. ووفق العرب، خلقت تداعيات حرب غزة شراكة سياسية وأمنية بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي من نوع خاص، في ظل حالة الاضطراب التي تشهدها الملاحة البحرية في البحر الأحمر، وقد أثرت على عائدات قناة السويس التي تصل أوروبا بآسيا وأفريقيا.

في سياق آخر، ذكر موقع نيوز رو الروسي أن إعلان جماعة أنصار الله (الحوثيون) إطلاق صاروخ فرط صوتي شديد الفتك، طرح عدة تساؤلات حول مصدر الصاروخ، وحول تداعيات هذا المستجد على الوضع الجيو إستراتيجي بالمنطقة. وقال بافل فوروبيوف وميخائيل روزين في تقريرهما إن الخبير العسكري ورئيس مركز دراسة النزاعات العسكرية والسياسية، أندريه كلينتسفيتش، كشف أن مثل هذه الصواريخ تُستخدم في روسيا، كما أنها عُرضت خلال التدريبات والاستعراضات في الصين وكوريا الشمالية. ويضيف كلينتسفيتش أن الولايات المتحدة تعمل على تطوير مثل هذه الصواريخ، وأيضا إيران عرضت صاروخها الفرط صوتي العام الماضي. وبحسب الخبير الروسي، ففي حال امتلاك الحوثيون مثل هذا الصاروخ "فهو بالطبع تكنولوجيا إيرانية إما في نسختها النهائية أو في شكل أولي يُجمع في الموقع".

وشكك كلينتسفيتش في امتلاك جماعة الحوثي الكفاءات اللازمة في مجال علوم المواد والمعادن الحرارية لإنتاج مثل هذه الصواريخ بشكل مستقل، وأضاف أن "الولايات المتحدة، بمجمعتها الصناعي الدفاعي بأكمله، لا يمكنها إكمال إنشاء أسلحة تفوق سرعتها سرعة الصوت ووضعها في الخدمة بهذه السرعة". ونقل الكاتبان عن وكالة ريا نوفوستي قولها إن سرعة هذا الصاروخ يمكن أن تصل إلى ١٠ آلاف كيلومتر في الساعة، وهو يعمل بالوقود الصلب. وأكدت الوكالة الروسية أن الحوثيين يعتزمون البدء في إنتاج هذا الصاروخ لاستخدامه أثناء الهجمات التي ينفذونها في البحر الأحمر والمحيط الهندي، وكذلك في الهجمات على مواقع في داخل إسرائيل.



وبحسب التقرير، يستبعد الخبير العسكري الروسي فاسيلي دانديكين، أن يكون للدول الرائدة في مجال الصواريخ الفرط صوتية أي علاقة بتسرب هذه التكنولوجيا. وتابع موضحاً: "لم تُقدّم موسكو وبكين هذه الأسلحة للحوثيين لأن هذا لا يصبّ في مصلحتهما. فروسيا تنفذ في الوقت الراهن عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا. كما أن أي بلد لن يمنح هذه التقنيات لدولة أخرى في الوقت الراهن. والصين لا تقدم هذه التقنية لأي طرف من حيث المبدأ".

ووفقاً لتوقعات كلينتسفيتش، ستظهر الصواريخ الفرط صوتية عاجلاً أم آجلاً في جميع البلدان، نظراً لأن إنتاج هذه التكنولوجيا غير محظور، غير أنه يتطلب الكثير من المواد والمعرفة.

من جهته، يخشى رئيس مركز الدراسات العالمية والعلاقات الدولية، فاديم كوزيولين، انتشار الأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت في جميع أنحاء العالم، مرجحاً قدرة اليمن على الحصول على صواريخ ليس فقط من إيران، وإنما من كوريا الشمالية أيضاً. وقال: "يمتلك كلا البلدين صواريخ فرط صوتية، لكن ينبغي أن نفهم أنه من المستحيل نقل تقنيات الإنتاج هذه كونها معقدة للغاية. لكن يمكن الافتراض أن الحوثيين يمكن أن يتقاسموا هذه الصواريخ مع طرف ما".

وأضاف تقرير الموقع الروسية، أن القائد السابق لقوات الصواريخ المضادة للطائرات التابعة لقيادة القوات الخاصة، العقيد الاحتياطي سيرغي خاتيليف، شكك في اختبار الحوثيين لهذا الصاروخ. وفي رأيه، لا يمكن أن تكون هناك صواريخ فرط صوتية في اليمن، وقال "ليس لدى الحوثيين معاهد بحثية، ولا مواقع اختبار متخصصة، ولا أي كيانات علمية عسكرية من هذا القبيل، لذلك، هناك افتراض واحد وهو قيام طرف ما بتسليم هذه الصواريخ في شكلها النهائي".

وأوضح خاتيليف أنه لإنشاء صاروخ فرط صوتي، لا يكفي إيصال الصاروخ إلى السرعة المطلوبة، بل لا بد من مراعاة العديد من الجوانب الفنية الأخرى التي لا يستطيع المهندسون الحوثيون القيام بها بمفردهم. وقال إن الأمر يتعلق بضمان احتواء هذا الصاروخ على رأس حربي عامل، وأنظمة توجيه ومراقبة طيران مناسبة تضبط طيرانه أثناء الاختبار على طول طريق معين باتجاه هدفه.

ونشرت صحيفة واشنطن بوست تقريراً أعده ستيف هندريكس وسوزانا جورج، قالا فيه إن بصمات الولايات المتحدة العسكرية تتوسع في الشرق الأوسط مع استمرار الحرب الطاحنة في غزة. ففي الوقت الذي أسقطت طائرة أمريكية المساعدات الغذائية الطائرة لغزة، كانت المقاتلات الأمريكية والمروحيات العسكرية بعيداً آلاف الأميال تهدر منطلقة من سطح حاملة الطائرات "أيزنهاور"، لمواجهة مقاتلي الحوثي الذين يهاجمون السفن التجارية في البحر الأحمر؛ وفي كلا الساحتين، يقول الجنود الأمريكيون إن مهمتهم تتغير بطريقة غير متوقعة، في وقت تحرك البيت الأبيض سريعاً لمواجهة تداعيات الحرب الإسرائيلية في غزة.



والآن، والجنود الأمريكيون في الطريق من أجل بناء ميناء عائم قبالة ساحل غزة، فقد أصبحوا جزءاً من الحضور الأمريكي المتوسع في الشرق الأوسط؛ وهي المنطقة التي حاول الرئيس بايدن عدم التركيز عليها، والتحول لمواجهة الخطر الروسي والصيني. وعادة ما أدى تورط أمريكا في الشرق الأوسط إلى دمار، وكلفها ثمناً باهظاً. وقال العقيد جيرمي أندرسون بعد عودته إلى مطار عسكري في الأردن تنطلق منه الطائرات المحملة بالمساعدات: "هذا أمر كان متوقعا" و"لم نكن نعرف في مرحلة ما بعد ٧ تشرين الأول أننا سنأتي لمساعدة الناس أثناء أزمة حقيقية".

وفي البحر، حيث يستهدف المقاتلون الحوثيون السفن احتجاجاً على الحرب الإسرائيلية، يقول **الأميرال مارك ميغويز،** إن مجموعة حاملة الطائرات كانت تخطط للعبور من الشرق الأوسط واستقبال الشخصيات البارزة والمشاركة في مناورات عسكرية. وأضاف: "قبل الحرب، كنا سنزور البحرين ونستقبل الملك حيث خططنا للكثير"، وبدلاً من ذلك، يقول قائد مجموعة الهجوم إن قواته تقوم باعتراض المسيرات الحوثية والصواريخ الباليستية، في منطقة تعتبر الأهم للتجارة العالمية، إلى جانب توجيه ضربات للجماعة في العمق اليمني. وأضاف **الأميرال:** "سنبقى هنا طالما استدعت الحاجة لذلك". وتعلق الصحيفة أن **الحرب في غزة علمت بايدن درساً فهمه الرؤساء السابقون** وهو أنه "من الصعب التخلي عن الشرق الأوسط". فبعدما انتهت "الحروب التي لا تنتهي" في العراق وأفغانستان، أرادت إدارته التحول نحو مواجهة العدوان الروسي في أوكرانيا، والتوسع الصيني في منطقة المحيط الهادي؛ إلا أن هجوم حماس في ٧ تشرين الأول غير كل هذا.

ويجد البنتاغون نفسه الآن متورطاً في أكثر النزاعات استعصاء في الشرق الأوسط، بشكل يعكس الدور والدعم الثابت من بايدن لإسرائيل، والإحباط المتزايد منها بسبب الطريقة التي تدير بها الحرب. ولا توجد أدلة على انتهاء المهمة العسكرية الأمريكية في المنطقة سريعاً، وسط زيادة عدد الضحايا الذي وصل عددهم إلى أكثر من ٣١,٠٠٠ فلسطيني، وكارثة إنسانية بسبب منع إسرائيل دخول المواد الإنسانية براً. وأرسلت القوات الأمريكية بداية الشهر الحالي، سفناً إلى البحر المتوسط للمساعدة في إيصال حوالي مليوني وجبة يومية إلى قطاع غزة. وقال المسؤولون الأمريكيون إن الجنود سيعملون على بناء رصيف عائم وممر بحري يسهل عملية وصول المواد الغذائية إلى غزة، بدون أن تطأ أقدام الجنود تراب القطاع.

وإلى جانب هذه الجهود، بدأ البنتاغون بنقل الأسلحة وبكميات كبيرة إلى إسرائيل مباشرة بعد الحرب لمنع حزب الله من فتح جبهة أخرى ولمنع توسع الحرب في كل المنطقة. وقرر نشر حاملتي الطائرات أيزنهاور وجيرالد فورد في الشرق الأوسط، وسفن من وحدة باتان البرمائية قبالة إسرائيل؛ وتمثل التحركات زيادة في النشاطات العسكرية بالمنطقة، ولكنها تظل أقل من الحضور العسكري الأمريكي في الحروب التي أعقبت هجمات ١١ أيلول؛



وإلى جانب القوات الأمريكية الموجودة في قطر والبحرين والإمارات، **هناك اليوم حوالي ٤,٠٠٠ جندي أمريكي في الأردن، و ٢,٥٠٠ في العراق، و ٩٠٠ في سورية.** ولم يتغير مستوى العمليات بعد هجمات ٧ تشرين الأول ولا عدد القوات البرية. **وأكد البنتاغون أنه يعمل على أطراف النزاع ولا يتدخل مباشرة فيه، إلا أن أحدا لا ينكر المخاطر التي تحيط بالجنود الأمريكيين على متن المقاتلات والبوارج الحربية في منطقة متفجرة كالشرق الأوسط.**

ففي العراق وسورية، أدت حرب غزة لقيام الجماعات الموالية لإيران باستهداف القوات الأمريكية. وشنت الجماعات هذه أكثر من ١٧٠ هجوما ضد القوات الأمريكية بعد هجمات حماس... وردّ البنتاغون بسلسلة من الهجمات ضد الجماعات الموالية لإيران، وقتل قياديا في بغداد، **مما أعاد ميزان الردع والهدوء.** وفي البحر الأحمر وحول شبه الجزيرة العربية، حاربت الولايات المتحدة وحلفاؤها لاحتواء الهجمات الحوثية؛ واستهدف الحوثيون منذ تشرين الأول، ٦٠ سفينة تجارية، وأغرقوا واحدة هي "روبمار" وتسببوا بحرف مسار التجارة العالمية وزيادة كلفة الرحلات التجارية والتأمين. كما واجهوا مباشرة القوات الأمريكية واستهدفوا قوة كانت تستجيب لنداء استغاثة من سفينة تجارية.

وفي إسرائيل، رحب بعض المسؤولين بالدعم الإنساني جوا؛ لأنه بديل عن وكالة الأونروا. في المقابل، يرى المتطرفون في حكومة نتنياهو أن الدعم تسيطر عليه الجماعات المسلحة بشكل يساعدها على مواصلة القتال. ولم يصدر عن نتنياهو أي موقف من الدعم الجوي، **وقال مصدر مطلع: "يعرف أن أي دعم يأتي لغزة هو مشكلة للرأي العام".** **إلا أن بعض الإسرائيليين يرون أن نشاطات الجيش الأمريكي هي نتاج إحباط بايدن من إسرائيل وفشلها في حل الأزمة الإنسانية، وهم خائفون من تحرك واشنطن ووضع قيود على الدعم العسكري لهم.**

ويقول تشاك فريليتش، **نائب مستشار الأمن القومي السابق، وأستاذ العلوم السياسية بجامعة كولومبيا: "إنها صفقة في وجه نتنياهو شخصيا" و"يقوم حليف كبير بالدوران حول حليف صغير ليعمل ما يريد"، مضيفا: "إذا لم يغير نتنياهو المسار سريعا، فالضرر سيكون كبيرا".**

أخبار عن سورية:

العرب: بيدرسون يفشل في إقناع دمشق بحضور اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف..!!

لم تحقق زيارة المبعوث الأممي إلى سورية غير بيدرسون، إلى دمشق أمس الهدف المنشود منها في إقناع الحكومة السورية بضرورة المشاركة في الجولة الجديدة من اجتماعات اللجنة الدستورية المقرر عقدها نهاية الشهر المقبل. وبحسب **صحيفة العرب،** جدد المبعوث الأممي دعوة دمشق التوجه



إلى جنيف للمشاركة في الاجتماع المقبل للجنة، بعدما كانت دمشق وداعمتها موسكو طلبتا تغيير المكان، **منبها إلى أن الأمور تسير "في الاتجاه الخاطئ"**. ويرى مراقبون أن رفض روسيا استئناف جولات اللجنة الدستورية في جنيف هو محاولة من قبلها لسحب الملف السوري من الغرب، ويشير **المراقبون** إلى أن موسكو تحاول فرض عقد الجلسات في دمشق وهو أمر محل تحفظات القوى الدولية والمعارضة السورية. وناشد بيدرسون الأطراف الدولية دعم جهود الأمم المتحدة والامتناع عن التدخل في مكان اجتماع السوريين

رئيس التيار الوطني الحر في لبنان: مستعدون لإعادة التحالف مع حزب الله..!!؟

أعلن رئيس **التيار الوطني الحر** في لبنان النائب جبران باسيل، الاستعداد لإعادة التحالف والشراكة مع حزب الله. ونقلت **الوكالة الوطنية للإعلام**، أمس، عن باسيل قوله: "لا يفكر أحد أننا نندم على التحالف مع حزب الله، وفي أي ساعة يعود الحزب إلى التفاهم نعود إليه". وأضاف أن "التفاهم أعطانا ١٥ سنة استقرار في البلد، وفي وقت كانت هناك نية لعزل الحزب جاء التفاهم فنسجنا الشراكة وأدى إلى إرساء الاستقرار، خسرنا شعبيا جراء التفاهم لأن تسويق حزب الله في الشارع اللبناني صعب وخصوصا لدى الشباب، ورغم ذلك قمنا بالتضحية بشعبيتنا مقابل الاستقرار". وتابع: **"لكن عندما وصلنا إلى مكان الحزب لم يعد يسير معنا بالشراكة ابتعدنا، من هنا نقول إذا عدتم عدنا، أي إذا عاد حزب الله إلى الشراكة نعود"**، نقلت **القدس العربي**.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

صحفي إسرائيلي ينشر صورة ملفتة تكشف نوايا إسرائيل في قطاع غزة... هارتس: لا خيارات جدية لحكم قطاع غزة بديلاً عن حماس... جنرال إسرائيلي متقاعد: خسرنا الحرب مع حماس في غزة..!!؟

نشر الصحفي الإسرائيلي **عميت سيغال** على **تلغرام** صورة ملفتة تكشف نوايا إسرائيل في قطاع غزة. وتحتوي الصورة على برج مراقبة إسرائيلي تم تشييده حديثاً في قطاع غزة، مع جنديين يحملان العلم الإسرائيلي. وعلق سيغال على الصورة قائلاً: "موجودون هنا كي نبقي، بناء برج مراقبة في قطاع غزة". وأفادت **هيئة البث الإسرائيلية**، بأن **نتنياهو** قدم للمجلس الوزاري الأمني **المصغر**، وثيقة مبادئ تتعلق بسياسة "اليوم التالي" للحرب في قطاع غزة. وتتضمن وثيقة نتنياهو احتفاظ إسرائيل بحرية العمل في كامل قطاع غزة دون حد زمني، وتتضمن كذلك إقامة منطقة أمنية في قطاع غزة متاخمة للبلدات الإسرائيلية. كما تنص وثيقة نتنياهو على إبقاء إسرائيل على الإغلاق الجنوبي على الحدود بين غزة ومصر، وإغلاق وكالة الأونروا واستبدالها بوكالات إغاثة دولية أخرى.



وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ إسرائيل فشلت في تقديم بديلٍ جدّي عن حماس لحكم قطاع غزة، بعد أكثر من خمسة أشهر من الحرب. وأوردت صحيفة هآرتس أنّ سياسة إسرائيل المتمثلة في جرجرة الوقت والارتجال لمنع إقامة دولة فلسطينية لم تتغيّر، بل ازداد حجم الدمار والمعاناة في كلا الجانبين. وأشارت إلى أنّ سلوك إسرائيل منذ اندلاع الحرب يثبت أنه حتى بعد واحدة من أسوأ الكوارث في تاريخها، وأكثر من خمسة أشهر من القتال، لا تزال المشاكل نفسها تحكم عقلية قيادتها.

وأوضحت الصحيفة أنّ "محاولة إيجاد آلية لتوزيع المساعدات الإنسانية لا تعتمد على مراكز القوى في قطاع غزة، ورفض الحكومة مناقشة اليوم التالي للحرب، هو استمرار للسياسة نفسها التي اتبعتها إسرائيل حتى ٦ تشرين الأول: جرجرة الوقت والارتجال من دون رؤيا". ولفتت إلى أنّ "الشيء الوحيد الذي تغيّر هو قوة الدمار الهائل في غزة، والعدد الذي لا يمكن تصوّره من القتلى، والأزمة الإنسانية الحادة، في مقابل أزمة أسرى لم تعرف إسرائيل مثلها من قبل". وأوضحت هآرتس أنه "لغاية الحرب، كانت سياسة الحكومات الإسرائيلية، وخاصة تلك التي يرأسها نتنياهو، هي إدامة الفصل بين قطاع غزة والضفة الغربية من أجل منع أي فرصة لتقدّم سياسي".

وأردفت: رغم أنّ إسرائيل قرّرت بعد ٧ تشرين الأول القضاء على نظام حماس في غزة، إلا أنها امتنعت عن تقديم بديل جدّي يمكنها من تحقيق هذا الهدف. ووفقاً لتقرير صدر في نهاية الأسبوع، تطرّق وزير الحرب يوآف غالانت، إلى القضية خلال نقاش في المجلس الوزاري المصغّر للشؤون السياسية والأمنية، وقدّم أربعة بدائل لليوم التالي للحرب. ولكن "مجرد تضمينها البديل الذي وصفه بأنه الأسوأ، وهو استمرار سيطرة حماس على قطاع غزة، يثبت أنّ حماس لم تنهار بعد".

وأضافت الصحيفة أنّ اقتراحاً آخر قدّمه غالانت هو نقل السيطرة المحلية إلى زعماء العشائر، لكنها أشارت إلى أنّ "التاريخ الحديث يعلمنا أنّ محاولة إنتاج قيادة بالنيابة، سواء من خلال المتعاونين أو الحلفاء المحليين أو حكومة دمي، لن تنجح." ولفتت إلى أنه "يمكن سؤال الأميركيين عن العراق وأفغانستان، أو حتى النظر إلى تاريخ إسرائيل، التي حاولت إنشاء جمعيات قروية في الضفة الغربية كبديل للقيادة الوطنية في المناطق، وحاولت طرد منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان لتوقيع اتفاقية سلام معه سنة ١٩٨٢".

وكتب د. ميخائيل ميلشتاين في صحيفة يديعوت أحرونوت، قائلاً: لقد مر وقت كاف كي تلقي إسرائيل نظرة مباشرة إلى المرأة وتفهم ما هو قابل للتطبيق وما هو غير قابل في سياق غزة؛ أولاً، من المهم الاستيعاب بأنه لا يمكن خلق نظام جديد أو تفويض قدرات حماس العسكرية والحكومية دون سيطرة فعلية على أرض القطاع كله؛ ثانياً، وإن كان حيويّاً التفكير في مشاركة السلطة الفلسطينية في غزة، لكن لا بد من الاعتراف بأنها تعاني من صورة جماهيرية متردية، لا توجد اليوم قدرات لإنفاذ



الأمر على المنطقة. بدلاً من هذا، كان من الأفضل المساعدة على إقامة إدارة مدنية فلسطينية على أساس قوى محلية، وعلى رأسها حركة فتح وفي اتصال مباشر بالسلطة، بالتوازي مع استمرار المسؤولية الإسرائيلية في المستوى الأمني، في السنوات القليلة القادمة على الأقل. **واعتبر الكاتب أن إسرائيل تقف أمام بدائل سيئة**، وعليها أن تختار الأقل سوءاً؛ صحيح أن هذا سيكون مفعماً بالمشاكل، لكنه يبقى أفضل من شعارات المعركة التي يغيب عنها بُعد زمني في نهايتها انتصار مؤكد أو أوهم حول شركاء يغيرون الواقع ووعي الفلسطينيين من الأساس؛ لا يجب المساومة على المصالح القومية الحيوية، لكن المطلوب منا أن نكون مستعدين لرحلة تاريخية طويلة ومضنية.

وقال اللواء المتقاعد في الجيش الإسرائيلي إسحاق بريك، إن إسرائيل خسرت الحرب مع حماس في قطاع غزة، مؤكداً أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية "غير مستعدة لحرب إقليمية واسعة". وفي مقال بصحيفة **معاريف**، أمس، قال بريك: "لا يمكنك الكذب على الكثير من الناس لفترة طويلة... ما يجري في قطاع غزة وضد حزب الله في لبنان سينفجر في وجوهنا عاجلاً أم آجلاً، وحينها ستتكشف الحقيقة بكل خفاياها". وأكد بريك أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية "غير مستعدة لحرب إقليمية ستكون أصعب وأخطر بآلاف المرات من الحرب في قطاع غزة"؛

وعما يواجه الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، قال بريك: "كل يوم يقتل جنودنا ويصابون بجروح خطيرة بسبب الفخاخ والمتفجرات عندما يدخلون المنازل المفخخة دون أي تفتيش، ولا يتخذون التدابير المناسبة قبل الدخول". **وانتقد بريك** قيام رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي بسلسلة تعيينات في الجيش، معتبراً أنه "منعزل عن الواقع، وفقد السيطرة على الأرض منذ وقت طويل، لكنه بدأ بتعيين عقداً ومقدمين على شاكلته وصورته.. هذه أخطر فضيحة منذ تأسيس الجيش الإسرائيلي. لقد فشل رئيس الأركان وهو أخطر فشل منذ تأسيس الدولة، وبدلاً من أن يتحمل المسؤولية عنه ويستقيل، قرر تعزيز جيل الفوضى والفشل الذي يرأسه مع جنرالاته الذين هم شركاء في الفشل".

وتابع: إنهم يعينون عقداً وعمداً، وبعضهم يتحمل المسؤولية المباشرة عما حدث، وذلك من أجل الحفاظ على إرثهم الذي تسبب في أكبر كارثة خلال ٧٥ عاماً من قيام دولة إسرائيل. **واعتبر بريك أنه "إذا استمر المستويان السياسي والعسكري على هذا النحو، فسند أنفسنا في وضع أسوأ بكثير مما كان عليه الوضع قبل أن نبدأ الهجوم على قطاع غزة... سنخسر الإنجازات التي حققناها، ولن نحقق هدفنا في الحرب: إسقاط حماس وإعادة المختطفين إلى بيوتهم أحياء، وسنواصل دفع ثمن باهظ للغاية لخسارة جنودنا حتى في المناطق التي أعلننا أنها تحت سيطرتنا".**



وقال: لقد خسرنا الحرب مع حماس، كما أننا نخسر حلفاءنا في العالم بمعدل مذهل. وقد أزيل هدف القضاء الكامل على حماس من جدول الأعمال، كما أننا لم نعد المختطفين أحياء إلى الوطن بعد؛ المناورة (الهجوم البري على قطاع غزة) التي هزل لها شعب إسرائيل بأكمله، لم تصمد أمام الاختبار ولم تحقق النتيجة التي كان الجميع يأمل فيها.. قد قاتل الجنود بشجاعة، لكن وزير الدفاع (يوآف غالانت) ورئيس الأركان أدارا الحرب بروية تكتيكية وليس بروية استراتيجية، ولا يمكن كسب الحرب فقط في معارك تكتيكية". وخلص إلى أنه: إذا لم نتمكن من إعادة بعض المختطفين أحياء، فإن هذه الحرب ستدخل إلى الوعي العام باعتبارها أسوأ فشل في حروب إسرائيل منذ تأسيس الدولة، سواء من حيث الضربة الفظيعة التي تلقيناها من حماس في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، أو الفشل المؤلم في القتال في قطاع غزة.

أخبار ومواضيع متنوعة:

لخدمة الأهداف المشتركة: السعودية تنظم مؤتمر "بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية"!!؟..!!

تنظم رابطة العالم الإسلامي المؤتمر الدولي "بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية" في مكة المكرمة، بمشاركة عدد من كبار الشخصيات الإسلامية من مختلف المذاهب. ويهدف المؤتمر إلى "تعزيز التفاهم والتعاون بين المذاهب الإسلامية من خلال لقاءها الأخوي العلمي بمضامينه الحوارية الهادفة إلى تمتين العلاقة بينها لخدمة الأهداف المشتركة ولاسيما ما يتعلق بالقضايا الكبرى التي تتطلب وحدة الرأي الشرعي ولا يناسبها الاختلاف والشتات المذهبي".

وبحسب وكالة الأنباء السعودية، يركز المؤتمر على "مواجهة خطابات وشعارات وممارسات التطرف الطائفي الذي سعى لإذكاء الصراع والصدام المذهبي وهو ما أساء لقيم الأخوة الإسلامية، فضلا عن إساءته لسمعة الإسلام والمسلمين، مع التأكيد في ذلك كله على الخصوصية المذهبية وعدم المساس بها تحت أي ذريعة، وكذا رفض أي أسلوب من أساليب الإساءة أو الازدراء للمذاهب الإسلامية، وإنما التعامل مع الجميع بسمت الإسلام الرفيع ومن ذلك بيان الحق بدليله، مع إحسان الظن بين إخوة الدين الواحد، إضافة إلى وضع خارطة طريق تسيير بالجميع نحو المزيد من الوعي الإسلامي، وذلك من خلال "وثيقة بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية" التي يعتزم المؤتمر إصدارها على إثر حوارهم المؤتمري الذي يحفل بعدد من المحاور العلمية، يتحدث فيها نخبة من كبار مفتي وعلماء العالم الإسلامي". وأشارت الوكالة إلى أن المؤتمر يأتي استشعارا من رابطة العالم الإسلامي بدورها المهم والرئيس في جمع كلمة علماء الأمة الإسلامية، وتعزيز الثقة والتعاون بين مذاهبهم وفق قيم إسلامية تنظمها وثيقتهم المتطلع إلى صدورها في ختام أعمال المؤتمر.

صحيفة: أوروبا بحاجة لـ ٥٦ مليار يورو إضافية سنويا لتغطية تمويل "الناو"!!؟..!!



أفادت صحيفة **فايننشال تايمز** بأن الدول الأوروبية الأعضاء في "الناتو" تحتاج إلى **٥٦ مليار يورو إضافية** سنويا لتغطية إنفاق الحلف بواقع ٢% من الناتج الإجمالي لكل منها. واستندت الصحيفة، في ذلك إلى **دراسة أجراها معهد الدراسات الاقتصادية الألماني (IFO)**. وذكرت الصحيفة أن دول الناتو، تعهدت بتخصيص ٢% من الناتج المحلي الإجمالي للدفاع، ولكن لم تقم كل الدول الأعضاء بتنفيذ ذلك حاليا. ونوهت الصحيفة بأن العجز في ميزانية الحلف انخفض إلى النصف خلال العقد الماضي.

ودلت الدراسة على أن العديد من دول الاتحاد الأوروبي ذات الإنفاق العسكري الأقل، بما في ذلك إيطاليا وإسبانيا وبلجيكا، "تعاني كذلك من مستويات عالية جدا من الديون ولديها أعلى عجز ميزانية في أوروبا". وتبين أن ألمانيا سجلت أكبر عجز في عام ٢٠٢٣، حيث أنفقت في عام ٢٠٢٣ الماضي، ١٤ مليار يورو أقل مما تحتاجه لتحقيق هذه المؤشرات. وأشارت الدراسة إلى أن برلين قامت خلال العقد الماضي، "بتقليص هذه الفجوة إلى النصف، وتخطط لإغلاقها بالكامل هذا العام". وتلي ألمانيا من حيث النقص إسبانيا (١١ مليار يورو) وإيطاليا (١٠.٨ مليار يورو) وبلجيكا (٤.٦ مليار يورو). **ويرى الخبير الاقتصادي في معهد IFO، مارسيل شليبر، أن الدول المذكورة أعلاه ستضطر لتقليص الإنفاق في المجالات الأخرى لتتمكن من تحقيق هدف الإنفاق الدفاعي للحلف، وهذا ليس بالأمر السهل، لأنه سيثير الاحتجاجات بين السكان.** خلال تقديم تقريره السنوي عن نشاط الحلف، أعرب أمين عام الناتو ينس ستولتنبرغ عن أمله في أن تستثمر الدول الأوروبية ٤٧٠ مليار دولار في الدفاع في عام ٢٠٢٤.

بوتين يحقق فوزا كبيرا في الانتخابات ويؤكد أن روسيا لن يرهبها خصومها... خمسة سيناريوهات تواجهها روسيا بعد فوز بوتين بولاية جديدة..!!؟

ذكرت **فرانس برس** في تقرير نشرته **القدس العربي** أنّ فلاديمير بوتين الذي أعيد انتخابه، أمس، رئيسا لولاية جديدة من ست سنوات وفقا للنتائج الجزئية للانتخابات رئاسية غابت عنها المعارضة، رسم صورة لروسيا "تعززت" بانتصاره ولن تسمح بأن "يرهبها" خصومها. وحصد بوتين الموجود في السلطة منذ نحو ربع قرن أكثر من ٨٧% من الأصوات في الانتخابات الرئاسية بعد فرز الأصوات في ٨٠ بالمئة من صناديق الاقتراع وفق مفوضية الانتخابات. وهذه أفضل نتيجة يحققها في انتخابات.

وفي كلمة وجهها إلى الروس في وقت متأخر مساء، شكر بوتين من توجهوا للتصويت وساهموا في تهيئة الظروف اللازمة **"لتوطيد سياسي داخلي"**، بعد عامين على بدء الهجوم ضد أوكرانيا وتبني الغرب عقوبات غير مسبوقة على موسكو. وقال لفريق حملته "أود أن أشكركم جميعا، وكذلك جميع



مواطني البلاد، على دعمكم وثقتكم"، واعداء بأن روسيا ستقف في وجه جميع خصومها. **وصرح بوتين** "بغض النظر عمّن أو عن مدى رغبتهم في ترهيبنا، بغض النظر عمّن أو عن مدى رغبتهم في قمعنا ووقوع إرادتنا ووعينا – لم ينجح أحد إطلاقاً في أي شيء كهذا تاريخياً. لم ينجح الأمر ولن ينجح في المستقبل. أبداً". **وتابع:** "أمامنا العديد من المهام المحددة والمهمة التي يتعين علينا إنجازها. **وتظهر نتائج الانتخابات ثقة مواطني البلاد وأملهم في أن نقوم بكل ما هو مخطط له".** **ورحب بوتين** الذي سيكون قادراً على الترشح مرة أخرى بعد هذه الولاية الجديدة للبقاء في السلطة حتى عام ٢٠٣٦، في خطابه بالجند الذين يقاتلون في أوكرانيا و"يخاطرون بحياتهم" من أجل "حماية الأراضي التاريخية لروسيا".

تعليقاً على النتائج الأولية، **قال الرئيس زيلينسكي** إن بوتين "مهوروس بالسلطة" ويريد "الحكم إلى الأبد". **واعتبرت بولندا** أن الانتخابات الرئاسية "غير قانونية وغير حرة وغير نزيهة". وأسف وزير الخارجية البريطاني ديفيد كامبرون لعدم إجراء انتخابات "حرة ونزيهة" في روسيا. في المقابل، أشاد الرئيس الروسي السابق ديمتري مدفيديف بـ"الانتصار الرائع" لبوتين.

وفي السياق، **ذكرت مجلة بوليتيكو الأميركية** ٥ سيناريوهات قد تواجهها روسيا خلال فترة رئاسة بوتين الجديدة التي ستنتهي في عام ٢٠٣٠؛ **السيناريو الأول:** «ازدهار الحركات المؤيدة للديمقراطية في روسيا»، واحتمالية حدوثه: ٥ - ١٠ في المائة؛ **الثاني:** «تفكك روسيا»، واحتمالية حدوثه: ١٠ - ١٥ في المائة؛ **الثالث:** «التمرد والانشقاق العسكري»، واحتمالية حدوثه: ١٥ - ٢٠ في المائة؛ **الرابع:** «مطالبة بوتين بالتقاعد»، واحتمالية حدوثه: ٢٠ - ٢٥ في المائة، ولقد مر عامان الآن على غزو موسكو لأوكرانيا، الذي ترك تأثيراً سلبياً على كثير من المواطنين في روسيا، وعلى وضعهم الاقتصادي؛ **السيناريو الخامس:** «إحكام بوتين قبضته على السلطة»، واحتمالية حدوثه: ٤٥ - ٥٠ في المائة، وكان هذا دائماً هو السيناريو الأكثر ترجيحاً.

**ترامب: الانتخابات الرئاسية ستشكّل تحولاً في التاريخ الأمريكي.. محذراً من "مجزرة" بحق البلاد...
إيكونوميست: مرونة الاقتصاد الأمريكي تتحدى المتشائمين..!!**

أفادت فرانس برس، في تقرير نشرته **القدس العربي**، أنّ دونالد ترامب المرشّح الجمهوري في السباق إلى البيت الأبيض، ووصفَ انتخابات الرئاسة الأمريكية، المقررة في تشرين الثاني، بأنها ستكون نقطة تحول في تاريخ البلاد، **متحدثاً عن "مجزرة، بحق الاقتصاد الأمريكي، في حال لم يُنتخب في نهاية هذا الاقتراع، الذي سيتواجه فيه مع الرئيس الديمقراطي الحالي جو بايدن. وبعد أربعة أيام على ضمان فوزه بترشيح الحزب الجمهوري،** قال ترامب، خلال تجمع حزبي في فانداليا بولاية أوهايو، إنّ "الخامس من تشرين الثاني سيكون اليوم الأهم في تاريخ بلدنا".



وإذ وصف فوزه في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري بأنه "أسرع انتصار يتم تحقيقه على الإطلاق"، أشار في المقابل إلى أن هذا يعني أيضاً أنه سيتوجب عليه الانتظار أكثر من سبعة أشهر قبل أن يتواجه مجدداً مع بايدن، في مشهد يُذكر بانتخابات العام ٢٠٢٠. وقال: "يبدو ذلك وكأنه زمن طويل عندما يكون لديكم أشخاص غير أكفيا يديرون البلاد، ويقودونها نحو السقوط". **وتابع ترامب: "إذا لم أنتخب فإن ذلك سيكون مجزرة في حق البلاد"**، وبدا أنه يشير إلى الوضع الاقتصادي. وأعرب الرئيس السابق عن أسفه لما يُحدث بصناعة السيارات الأمريكية من تهديدات قال إنها ستكون "أقل المخاوف" بالنسبة إلى الولايات المتحدة إذا أعيد انتخاب بايدن. **وانتقد ترامب ما قال إنها خطط صينية لتركيب سيارات في المكسيك وبيعها للأمريكيين، قائلاً: "لن يتمكنوا من بيع تلك السيارات إذا تم انتخابي. إذا لم يتم انتخابي... سيشكل ذلك مجزرة بحق البلاد، وهذا أقل ما في الأمر. لن يبيعوا تلك السيارات".**

ومع اكتساب تصريحات ترامب زخماً على وسائل التواصل الاجتماعي، أصدرت حملة بايدن بياناً وصفت فيه المرشح الجمهوري بأنه "خاسر" في صناديق الاقتراع في عام ٢٠٢٠، و"يضاعف تهديداته بالعنف السياسي". **وقالت الحملة إن ترامب "يريد ٦ كانون الثاني ثانياً، لكن الشعب الأمريكي سيمنحه هزيمة انتخابية أخرى في تشرين الثاني، لأنهم يواصلون رفض تطرفه وحبّه للعنف وتعطشه للانتقام"**، في إشارة منها إلى أحداث الكابيتول الأمريكي الذي اقتحمه أنصاراً للرئيس السابق في العام ٢٠٢١.

ومن بين القضايا التي يُركّز عليها ترامب في حملته الانتخابية، الإصلاح الشامل لما يسميها سياسات الهجرة "المربعة" التي ينتهجها بايدن. **والسبت، تطرّق ترامب مجدداً إلى قضية الحدود، قائلاً إن بايدن "طعن الناخبين الأمريكيين من أصل إفريقي في الظهر مراراً" من خلال منح تصاريح عمل "لملايين المهاجرين، محذراً من أن هؤلاء الناخبين، والأمريكيين من أصل إسباني، هم من سيُعانون أكثر من سواهم".**

في المقابل، قالت مجلة **إيكونوميست** البريطانية، إن الاقتصاد الأميركي برز باعتبار أنه يمتاز بالمرونة والقوة الاقتصادية وقادر على تحدي التوقعات المتشائمة. وسلطت المجلة الضوء على "الأداء الاستثنائي" للاقتصاد الأميركي، **مستغربة قدرته، ليس على الصمود في وجه العواصف فحسب، بل وأيضاً على الازدهار وسط التحديات.** وفي نهاية عام ٢٠٢٣ نما الاقتصاد الأميركي بمعدل بلغ نحو ٣%، **متجاوزاً التوقعات ومخلفاً وراءه شبح الركود الذي كان يطارد المحليين. كما أنه** وخلافاً للتوقعات السابقة بنمو متواضع، فقد شهد الربع الأول من العام الحالي مضاعفة معدل النمو السنوي المتوقع، مما يرسم صورة لنشاط اقتصادي قوي.



وبحسب المجلة، كانت إحدى الركائز التي تدعم هذا النشاط الاقتصادي هي مرونة سوق العمل، ومع انخفاض معدلات البطالة بشكل ثابت إلى أقل من ٤% على مدار ٢٥ شهرا تمتع الاقتصاد الأمريكي بفترة من النمو المستدام في تشغيل العمالة لم يسبق لها مثيل منذ أكثر من نصف قرن من الزمان. وبحسب الإيكونوميست، فقد **أدهش هذا الأداء "الفذ"** المحللين الذين كانوا في حالة عدم يقين على خلفية التحديات الاقتصادية العالمية والشكوك الجيوسياسية. وأكدت المجلة على براعة الاقتصاد الأمريكي مقارنة بالاقتصادات الكبرى الأخرى؛ فمذ نهاية عام ٢٠١٩ نما الاقتصاد الأمريكي بنسبة ٨% تقريبا من حيث القيمة الحقيقية، تاركا وراءه منطقة اليورو واليابان بهامش كبير.

وأشارت الإيكونوميست إلى أن الطريق بالطبع لا يخلو من العقبات؛ فرغم مرونته يواجه الاقتصاد الأمريكي تهديدات تلوح في الأفق والتي من المحتمل أن تعرقل مساره المثير للإعجاب؛ ويشكل استمرار أسعار الفائدة المرتفعة خطرا، وكذلك التضخم الثابت الذي بقي فوق هدف بنك الاحتياطي الفدرالي البالغ ٢%، وتؤدي التوترات الجيوسياسية إلى زيادة تعقيد التوقعات، مع ما يترتب على ذلك من تداعيات محتملة على التجارة العالمية والاستقرار الاقتصادي.

وتابعت المجلة أن الانتخابات الرئاسية المقبلة قد تكون التهديد الأهم الذي يلوح في الأفق، ولا يبحث أي من المرشحين بايدن ولا ترامب على الثقة في رعاية التوسع الاقتصادي المستمر، وبدلا من ذلك تثير سياساتهما المقترحة المخاوف بشأن تعريض المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في السنوات الأخيرة للخطر.

ووفقا للمجلة، فقد كان أحد العوامل الحاسمة في النجاح الاقتصادي الذي حققته أميركا هو التدابير المالية الاستباقية، خاصة حزم التحفيز السخية أثناء الجائحة، والتي بلغت ٢٦% من الناتج المحلي الإجمالي. **ورغم أن هذه التدابير غدت التضخم**، فإنها ضمنت أيضا النمو السريع، حيث لم يستنفد المستهلكون بعد التدفق النقدي من المساعدات الحكومية، ومع ذلك فإن استدامة هذا النمو القائم على التحفيز أصبحت موضع تساؤل متزايد، خاصة أن مدفوعات فوائد الديون تهدد بتجاوز الإنفاق الدفاعي الوطني. **وتبرز المجلة دور المهاجرين الكبير في نمو قوة العمل بأميركا**، حيث ساهمت موجات الهجرة في توفير مصدر حيوي للعمالة في اقتصاد يتسم بالمرونة والقدرة على التكيف.

ومع ذلك، **حذرت** إيكونوميست من الاعتماد المفرط على هذه العوامل، والتي قد لا تكون مستدامة على المدى الطويل. وأشارت المجلة إلى أن **شبح الحمائية الذي يلوح في الأفق** - والذي تجسد في السياسات التي دعا إليها كل من بايدن وترامب- **يشكل خطرا جسيما على المستقبل الاقتصادي لأميركا**. وفي حين تهدد التعريفات الجمركية والقيود المفروضة على الهجرة التي يقترحها ترامب



بتعطيل سلاسل التوريد وتضخيم التكاليف، فإن ولع بايدن بالقومية الاقتصادية يهدد بخنق الابتكار وتقويض مبادئ السوق الحرة.

وفي مواجهة مثل هذه التحديات تحذر الإيكونوميست من حين في غير محله وتدخل مضلل، مؤكدة أن النجاح الاقتصادي الذي حققته أميركا كان مدفوعاً بالإبداع والقدرة على التكيف وديناميكيات السوق الحرة، وليس بسياسات حكومية ثقيلة الوطأة أو تدابير حمائية، والفشل في الاعتراف بهذه الحقيقة من شأنه أن يعرض للخطر أسس الازدهار الاقتصادي للبلاد. وخلصت المجلة إلى أن الاختبار الحقيقي يكمن فيما إذا كانت الإدارة المقبلة سوف تتمسك بالمبادئ التي دفعت أميركا إلى القمة الاقتصادية أو ستستسلم لإغراء الإصلاحات قصيرة الأجل والخطاب الشعبوي...!!

بريطانيا تستعد لنشر قائمة بالمنظمات المتطرفة...!!؟

لفت دانيلا موي سيف، في صحيفة نيزافيسيميا غازيتا الروسية، إلى أن منتقدي الحكومة البريطانية يرون أن القائمة التي ستشرها بالمنظمات المتطرفة، تستهدف المسلمين. فقد أعادت حكومة المملكة المتحدة تعريف مفهوم التطرف، وتخطط لنشر قائمة بالمنظمات المتطرفة، لكنها تعد بعدم حظر أنشطتها. وكتبت وسائل إعلام بريطانية أن الحديث دار، في المناقشة الأولية، عن إدراج العديد من الجاليات الإسلامية وعدد من المنظمات اليمينية في قائمة المتطرفين. وفي حين أن ذلك لا يقلق عامة البريطانيين، إلا أن كثيرين لم يعجبهم احتمال إعلان الجماعات الدينية متطرفة. ووصف المجلس الإسلامي البريطاني مبادرة الحكومة بأنها "غير ديمقراطية ومثيرة للانقسام وربما غير قانونية".

وعلق الكاتب أن السخط الذي يشعر به مسلمو البلاد أمر مفهوم. فقد قررت الحكومة تعريف التطرف، بعد أسبوعين من خطاب سوناك التلفزيوني، الذي قال فيه إنه صدم من "الاضطرابات والأعمال الإجرامية" في المملكة المتحدة المرتبطة باحتجاجات جماهيرية على الحرب في الشرق الأوسط. وبالنظر إلى أن عدد الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في البلاد أكبر من عدد المظاهرات المؤيدة لإسرائيل، فمن الواضح ما كان يقصده. المواقف تجاه الصراع في الشرق الأوسط في المملكة المتحدة معقدة. ليس البرلمانيون فحسب، بل وحتى أعضاء حزب المحافظين الحاكم نفسه، لا يتفقون على تفسيرات لا تقبل الجدل.

وتجدر الإشارة إلى أن العمليات الجارية حالياً في بريطانيا ليست جديدة. فمعارضة المجتمع المسلم لزيادة رقابة الحكومة أمر سبق أن عانته فرنسا جارة بريطانيا. وبعد سلسلة من الهجمات الإرهابية، بدأت سلطات البلاد العمل بنشاط على هذه القضية من الناحية التشريعية. وعلى وجه الخصوص، أُجبر الأئمة الذين يمارسون الدعوة في البلاد على توقيع ميثاق يحترم مبادئ الجمهورية. وجرى



تشديد الرقابة على المساجد ومجتمعات المتدينين في الإنترنت. لكن، لم يجر إعداد قائمة بالمنظمات المتطرفة في فرنسا.

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.